

مجمع الأمثال

1406 - دَعِ امْرَأً وَمَا اخْتَارَ .

يضرب لمن لا يقبل وعظاك يقال : دَعَهُ واختياره كما قيل : .

إذا المرءُ لم يدر ما أمكنه ... ولم يأتِ من أمره أَرْبَ يَنْدَهُ .

وأَعْجَبَهُ العَجْبُ فاقْتَادَهُ ... وتَأَهَّاهُ به التيهُ فاسْتَحْسَنَهُ .

فدَعَاهُ فقد ساءَ تَدْبِيرُهُ ... سَيِّضُكَ يَوْمًا وَيَبْكِي سِنَةً .

ونكَّرَ قوله " امْرَأً " لأنه أراد بالنكرة العمومَ كقوله تعالى { آتِنَا فِي الدنِيا

حَسَنَةً } وفي الآخرة حسنة { والواو في قوله " وما اختار " بمعنى مع أي اتَّركَهُ مع

اختياره وكَلِمَهُ إِلَيْهِ